

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



خفايش الرقمية: الرد على تحريض صفحة «مدخلي نيوز»

رسالة في كشف أساليب الإرهاب الإلكتروني وفضح التستر خلف شعارات الدين لممارسة القذف والسب، مع بيان حقيقة الولاء القطبي المهدد للأمن

لفضيلة الشيخ:

أبو معاذ محمد مرابط

حفظه الله

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ محمد مرابط - الإصدارات المستفيضة

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

https://www.youtube.com/watch?v=zOIXD2_IA9k

5 رجب 1447 هـ الموافق لـ 25 ديسمبر 2025 م

فهرس المباحث

- 4 مقدمة (خطبة الحاجة)
- 5 الفصل الأول: خفافيش الرقمية: لماذا يخشى المرجفون الردود العلمية؟
- الفصل الثاني: سقوط المروءة: قصة قذف المحصنات والتحريض على «عرض»
- 6 الناقد
- 7 الفصل الثالث: تحدي الرجال: الرد على جبن «الاستعارة» والهروب من المواجهة
- 8 الفصل الرابع: لغز «المنشور المحفز»: كيف زادتنا التهديدات إصراراً على البيان؟
- 9 الفصل الخامس: قنبلة «سيد قطب»: سر رعب القطبيين من الحقائق التاريخية
- 10 الفصل السادس: فقه البلاغات: الرد القانوني والشرعي على «دواعش» المواقع
- الفصل السابع: خديعة «الكشافة والمساجد»: عندما يسكن الفجور قلوب
- 11 «المريين»
- 12 الفصل الثامن: شناعة غزة: فضح المتاجرة بالقضايا لتمير المنهج التكفيري
- 13 الفصل التاسع: حصانة الوطن: لماذا يرتعب المرجفون من ذكر «أمن البلاد»؟
- الفصل العاشر: لغة القطيع: التحذير من الانسياق خلف صفحات الفتنة
- 14 المجهولة
- 15 الفصل الحادي عشر: ربيع لا ينتهي: الرد على أوهام «الراحة» بعد موت الإمام

- 16 الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية بالثبات في وجه إرهاب المفتونين
- 17 لطائف تربوية وقصص من واقعنا
- 17 «النباح الموثق»: عندما ينقلب سحر «مدخلي نيوز» على سحرتها
- 17 «24 ساعة»: درس في التعامل الحازم مع «بلطجة» تيك توك
- 18 ضوابط منهجية وتنبيهات
- 18 القاعدة الأولى: وجوب التصدي للتحريض الرقمي والفجور
- 18 القاعدة الثانية: كشف الارتباط بين القطبية والفجور في الخصومة
- 18 القاعدة الثالثة: الذب عن أعراض أهل السنة أمام حملات التشويه
- 19 الخاتمة والوصية

مقدمة (خطبة الحاجة)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن الفضاء الرقمي صار اليوم ميداناً للصراع بين الحق والباطل، ومن أحقر أساليب أهل الفتن الهروب من الحجة العلمية إلى التحريض على العنف والسب والشتم. وقد بلينا في بلادنا الجزائر بصفحة مشبوهة تسمى «مدخلي نيوز»، يديرها «خفافيش» يجتنبون خلف الشاشات، سارعوا للتحريض على عرضي وشرف عائلي لمجرد إعلانني عن رد علمي يفضح صنمهم الأكبر سيد قطب. وهذه رسالة «كسر الأفتنة»، أردت من خلالها فضح هذا الإرهاب الإلكتروني، وتنبيه العقلاء إلى خطر هذه العصابة التي تتاجر بالدين والقضايا لتمرير فكر الخوارج، ديانةً لله وذوداً عن حياض السنة، والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: خفافيش الرقمية: لماذا يخشى المرجفون الردود العلمية؟

بدأ الشيخ كلمته بتوصيف حال القائمين على صفحة «مدخلي نيوز» بأنهم «جبناء» و«خفافيش ظلام». وبين أن سبب انزعاجهم الشديد ليس مجرد نقد شخصي، بل هو الرعب من الحقائق العلمية الموثقة. المرجفون لا يقوون على المواجهة بالحجة، لذا يلجأون لأساليب الفساق في التشويش قبل صدور الرد، ظناً منهم أن ذلك سيثني أهل الحق عن الصدع به.

الفصل الثاني: سقوط المروءة: قصة قذف المحصنات والتحريض على «عرض» الناقد

استنكر الشيخ بشدة قيام إدارة الصفحة بإرسال «قطيع من الحمقى» لسب والدته وأخته وعائلته بأقذع الألفاظ. وبين الشيخ أن هذا الفعل هو قمة السقوط الأخلاقي وموت المروءة؛ فالرجل الحقيقي يواجه الرجال في الميادين، ولا يرسل الرعاع للتعرض للحرمان. هذا السلوك يثبت أن هؤلاء أبعد الناس عن تربية المساجد التي يدعون الانتماء إليها.

الفصل الثالث: تحدي الرجال: الرد على جنين «الاستعارة» والهروب من المواجهة

وجه الشيخ تحدياً صارخاً لمديري «مدخلي نيوز»: إذا كنتم رجالاً حقاً، فليخرج واحدكم بوجهه واسمه الحقيقي، وليواجهني في موقعي على أرض الواقع بدل الاختباء خلف الحسابات المستعارة. وأكد الشيخ أن «الرجولة» لا تُنال بالصراخ خلف الشاشات، بل بالثبات على المبادئ والمواجهة المباشرة التي يفر منها أصحاب المناهج التكفيرية.

الفصل الرابع: لغز «المنشور المحفز»: كيف زادتنا التهديدات إصراراً على البيان؟

أوضح الشيخ أن تحريض هذه الصفحة كان له أثر عكسي؛ فقد حفزته على نشر الرد كاملاً وبقوة أكبر. وبين أن المتابعين صدموا من حجم الفجور في الخصومة الذي أظهرته الصفحة، مما جعل الكثيرين يطالبون بنشر مقطع «سيد قطب» كاملاً ليعرفوا الحقيقة التي أرعبت هؤلاء المرجفين.

الفصل الخامس: قنبلة «سيد قطب»: سر رعب القطبيين من الحقائق التاريخية

كشف الشيخ أن سر انتفاض صفحة «مدخلي نيوز» هو تعلق الرد بـ «هرمهم الأعظم» سيد قطب. المنهج التكفيري الارهابي مبني على أصول قطب، وفضح هذه الأصول يعني هدم عروشهم الورقية. وأكد الشيخ أن الصوتية المنتظرة (40 دقيقة) تحمل حقائق ستجعل متابعي هؤلاء يتركون منهجهم فوراً، وهو ما يفسر محاولاتهم اليائسة لمنع نشرها.

الفصل السادس: فقه البلاغات: الرد القانوني والشرعي على «دواعش» المواقع

هدد الشيخ إدارة الصفحة (وخص بالذكر سميراً) بتقديم شكوى رسمية لوكيل الجمهورية خلال 24 ساعة إذا استمر التحريض والسب. وبين أننا لا نعيش في غابة، وأن القانون الجزائري يحمي المواطنين من الإرهاب الإلكتروني والقذف. الشكوى هي حق شرعي لردع السفهاء الذين استغلوا حلم أهل العلم وتناولوا على الحرمات.

الفصل السابع: خديعة «الكشافة والمساجد»: عندما يسكن الفجور قلوب «المربين»

فضح الشيخ التناقض الصارخ عند القائمين على الصفحة؛ فهم يدعون تربية الأطفال في المساجد ومقرات الكشافة، وفي الخفاء يمرضون على سب الأعراض وقذف المحصنات. تساءل الشيخ: أي جيل ستريه هذه النفوس الملوثة بالحقد والفجور؟ إن تسترهم بالدين هو أكبر جناية على قدسية العمل التربوي والمسجدي.

الفصل الثامن: شماعة غزة: فضح المتاجرة بالقضايا لتمير المنهج التكفيري

رد الشيخ على محاولة الصفحة استخدام قضية غزة لتشويهه. ذكرهم الشيخ بمواقفه الثابتة في نصره غزة وعدم الشماتة في المقاومة، واستنكاره لمقولة «مستراح منه». وأكد أن غزة بالنسبة لهؤلاء مجرد «شماعة» يغطون بها عورات منهجهم التكفيري، وإلا فإنهم يعلمون يقيناً أن الشيخ مرابط لا يخالفهم في حب الأقصى بل في أصول الفتنة والخروج.

الفصل التاسع: حصانة الوطن: لماذا يرتعب المرجفون من ذكر «أمن البلاد»؟

لاحظ الشيخ أن إدارة الصفحة انتفضت بمجرد ذكره لـ «أمن البلاد». واعتبر هذا دليلاً على أنهم شركاء في مشاريع تستهدف استقرار الجزائر. فالمواطن الصادق يفرح عندما يسمع من يدافع عن أمن بلده، أما المفتون فيرى في ذلك تهديداً لمشروعه الفوضوي المرتبط بأجندات خارجية.

الفصل العاشر: لغة القطيع: التحذير من الانسياق خلف صفحات الفتنة المجهولة

وجه الشيخ نصيحة للمغرر بهم الذين يتبعون هذه الصفحة: لا تكونوا «قطيعاً» يُساق للسب والشتم بضغطة زر من مجهول. تثبتوا في دينكم، واعلموا أن من يحرضكم على قذف أعراض المسلمين لا يريد لكم خيراً. المنهج السلفي يدعو للعلم والأدب، بينما هؤلاء يدعونكم للانحطاط الأخلاقي الذي يوردكم المهالك.

الفصل الحادي عشر: ربيع لا ينتهي: الرد على أوهام «الراحة» بعد موت الإمام

سخر الشيخ من قولهم «مستراح منه» بعد وفاة الإمام ربيع المدخلي. وأكد أن موت الإمام لم يرحمهم، بل زاد من متاعبهم لأن آثاره وكتبه لا تزال تطاردهم. الحق لا يموت بموت الرجال، والربيع سيبقى مزهراً في قلوب أهل السنة، وشوكاً في حلوق المبتدعة المرجفين.

الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية بالثبات في وجه إرهاب المفتونين

ختم الشيخ بوصية جامعة للثبات على الحق وعدم الخوف من «نباح» الأعداء. إن الهجمات الرقمية هي دليل نجاعة الردود العلمية. الجزائر ستظل شامخة، وسيف الحق سيبقى مسلولاً على رقاب القطبيين والمزورين. نسأل الله أن يطهر بلادنا من الفتن، وأن يحفظ أعراضنا وأمننا، والحمد لله رب العالمين.

لطائف تربوية وقصص من واقعنا

«النباح الموثق»: عندما ينقلب سحر «مدخلي نيوز» على سحرتها

لطيفة في وصف حال إدارة الصفحة التي تتهم السلفيين بالنباح، بينما هم موثقون بالصوت والصورة وهم يمارسون النباح الحقيقي في الغابات، مما يثبت أنهم يسقطون صفاتهم على غيرهم.

«24 ساعة»: درس في التعامل الحازم مع «بلطجة» تيك توك

تذكير بالمهلة القانونية التي وضعها الشيخ لمديري الصفحة، لتكون درساً لكل من يظن أن الفضاء الرقمي ساحة مستباحة للفوضى، وتأكيداً على أن قوة الحق تسندها قوة القانون.

ضوابط منهجية وتنبيهات

القاعدة الأولى: وجوب التصدي للتحريض الرقمي والفجور

الفضاء الإلكتروني ليس معفى من أحكام الشريعة. فالتحريض على السب والقذف هو من الكبائر والجرائم التي يجب التصدي لها شرعاً وقانوناً، والسكوت عنها يجرئ السفهاء على تدمير القيم الاجتماعية.

القاعدة الثانية: كشف الارتباط بين القطبية والفجور في الخصومة

من علامات أتباع سيد قطب الغلو في الأشخاص والفجور مع الخصوم. فبمجرد نقد «صنمهم» الفكري، يستحلون كل المحرمات من الكذب والسب، مما يثبت فساد منبعهم التربوي والمنهجي.

القاعدة الثالثة: الذب عن أعراض أهل السنة أمام حملات التشويه

الذب عن عرض المسلم واجب، وعرض الداعية للسنة أوجب. وحملات التشويه المنظمة التي تقودها صفحات مجهولة تهدف لإسقاط القدوة وصرف الناس عن الحق، والواجب هو كشف القائمين عليها وإسقاط هيبتهم.

الخاتمة والوصية

ختاماً، أوصي إخواني باليقظة. إن صفحة «مدخلي نيوز» وكر للفتنة والتحريض. تمسكوا بسنتكم، ودافعوا عن علمائكم، ولا تلتفتوا لنباح الخفافيش. نسأل الله أن يحفظ الجزائر من كيد الخوارج والقطبيين المستترين، والحمد لله رب العالمين.